الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/294
S/15864
13 July 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٢ من القائمة الأولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للهند
لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن ارفق طيه نص البلاغ الذي اعتمده مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣ بشأن الحالة في جنوب افريقيا ، وأن ارجو تعميم هذه الرسالة والبلاغ المرفق بها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ن . كريشنان
السفير الممثل الدائم للهند
لدى الأمم المتحدة

* A/38/50/Rev.1

مرفق

بلاغ اعتمده مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز بتاريخ ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣ بشأن الحالة في جنوب افريقيا

ان مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، وقد اجتمع في نيويورك بتاريخ ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣ واستمع الى بياني ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر الوحد وبين الافريقيين لآزانيا بشأن الحالة في جنوب افريقيا ، يدين بشدة نظام بريتوريا لتزايد أعمال القمع والارهاب التي يقوم بها في الداخل وكذلك لعمليات تقويض الاستقرار والعدوان الموجهة ضد دول خط المواجهة وليسوتو . ويدين بقوة القتل الوحشي لموفورانغي وموسولولي وموتونغ ، وهم ثلاثة من المقاتلين في سبيل الحرية التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي ، اعدموا شنقا في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ تحديا للطلب الدولي باستعمال الرأفة ، بما في ذلك طلب مجلس الأمن ، وذلك تفاديا لزيادة تفاقم الحالة المتفجرة اصلا والسائدة في الجنوب الافريقي . ان هذا العمل الاجرامي في حق المقاتلين في سبيل الحرية الذى ارتكب مخالفة للقانون الدولي المتعلق بمعاملة اسرى الحرب هو آخر دليل على الطابع الفاشي لنظام بريتوريا . ويثني المكتب على كافة الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي اعربت عن سخطها وادانتها لهذا العمل .

ويلاحظ المكتب ان قانون العنف والارهاب وابادة الاجناس الذى يطبقه نظام بريتوريا ضد الأغلبية السوداء المحرومة ليس امرا جديدا في جنوب افريقيا العنصرية ولا غريبا عنه . فقد كان دوما حجر الزاوية في السياسات المتعاقبة لأنظمة حكم المستوطنين منذ الغزو الاستعمارى لهذه الأرض الافريقية . فقد جرى اتباع وتكثيف ذلك دون هوادة منذ منح السكان المستوطنين "الاستقلال" والوضع "السيادى" ، بصورة مطعون فيها ، وهم الذين قامت أداة سلطانهم في الدولة المؤلفة من البيض حصرا ولا تزال ، على مصادرة الأراضي والنهب والاستغلال الذى لا يكبح جماحه للسكان السود الذين يكفل بقاء مركزهم الاستعمارى واستعبادهم عن طريق حرمانهم من حق التصويت .

ويلاحظ المكتب كذلك انه ما اضطر المؤتمر الوطني الافريقي الى الشروع في هجمات مدبرة على المنشآت الاستراتيجية بعد ٥٠ سنة من اللا عنف ونزعة الاصلاح كان نتيجة لهذه السياسات والسلسلة المتلاحقة من المذابح التي اودت بالسود من الرجال والنساء والأطفال . ويلاحظ المكتب مع الارتياح انه رغم الصعوبات الشديدة الناشئة عن الموارد غير الكافية والظروف القاسية التي يفرضها نظام الحكم ، تميزت الأشهر القليلة الماضية بمدّ متعاظم من الكفاح الذى يخوضه ببسالة شعب جنوب افريقيا المضطهد لتقويض نظام الفصل العنصرى اللاانساني الاستعمارى والمدان عالميا واقامة مجتمع ديمقراطي لا عنصرى . كما يهنئ المكتب المقاتلين في سبيل الحرية

من أبطال المؤتمر الوطني الافريقي على الانتصارات الرائعة التي حققوها ويحث الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز والمجتمع الدولي على زيادة مساعدتهم لحركات التحرير في جنوب افريقيا التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية لتمكينها من مواصلة تكثيف كفاحها .

ويشير المكتب الى ان المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز الذى عقد في نيودلهي في آذار/مارس ١٩٨٣ قد أدان سياسة " المشاركة البناءة " التي تأخذ بها الولايات المتحدة والتي تستهدف مقاومة الحملة الدولية لعزل حكومة جنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصرى عزلا كاملا . وقد أدى التصريح العام باعتبار نظام بريتوريا العنصرى بمثابة صديق وحليف الى تشجيع النظام المذكور على تكثيف قمعه لشعب جنوب افريقيا ، وعلى تصعيد عدوانه على جيرانه ، والتمادى في تعنته بشأن استقلال ناميبيا .

ويثني المكتب على جماعات الدعم والمنظمات الطلابية والعمالية والاجتماعية المدنية ومنظمات التضامن كما يثني على الرسميين المنتخبين في جميع انحاء العالم ، لا سيما في الولايات المتحدة ، على سعيهم الذى لا يكل لوقف التعاون بين جنوب افريقيا وحلفائها ولتعزيز التدابير الرامية الى فرض الجزاءات الالزامية الشاملة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على جنوب افريقيا العنصرية .

ويثني المكتب على دول خط المواجهة وليسوتو للتضحية التي تقدمها في رفض سياسة نظام بريتوريا القائمة على التخويف والابتزاز اللذين يراد بهما اكراهها على التخلي عن موقفها التقليدى بتقديم الدعم المعنوى والسياسي لحركات التحرير الوطني بما فيها منح حق اللجوء للاجئين الفارين من القمع الذى يمثله الفصل العنصرى . ويدعو المكتب المجتمع العالمي كذلك الى تقديم كل مساعدة ودعم ممكنين لهذه البلدان لتقوية دفاعاتها وتهيئة ظروف تحول دون سفك الدماء في الجنوب الافريقي بأسره .